

زاد المسير في علم التفسير

أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون .

قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم .

قال سعيد بن جبير الصلوات من الله المغفرة وأولئك هم المهتدون بالاسترجاع قال عمر بن الخطاب نعم العدلان ونعمت العلاوة أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون . إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون .

قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله .

في سبب نزولها ثلاثة أقوال .

أحدها أن رجالا من الأنصار ممن كان يهل لمناة في الجاهلية ومناة صنم كان بين مكة والمدينة قالوا يا رسول الله إنا كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فهل علينا من حرج أن نطوف بهما فنزلت هذه الآية رواه عروة عن عائشة .
والثاني أن المسلمين كانوا لا يطوفون بين الصفا والمروة لأنه كان على الصفا تماثيل وأصنام فنزلت هذه الآية رواه عكرمة عن ابن عباس وقال الشعبي كان وثن على